### قال ان السعودية ملتزمة بالاستثمار في طاقة الانتاج لتلبية الطلب

# النعيمي: الامدادات النفطية العالمية ستكون كافية على الامد الطويل

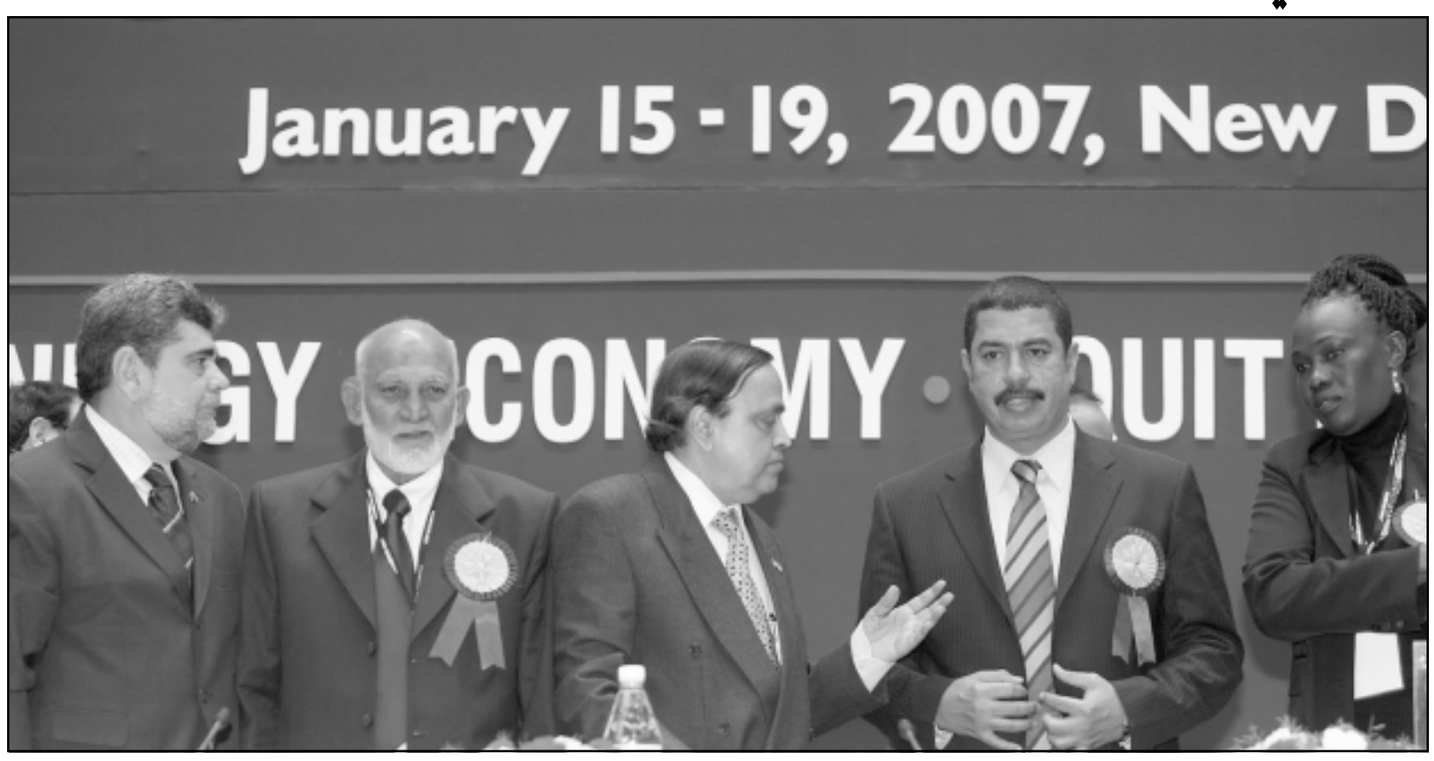


بعض المشاركين بمؤتمر «بيتروتيك» في نيودلهي (من اليمين) انجلينا جانغ تنغ وزيرة الدولة لشؤون الطاقة والمعادن في السودان ووزير النفط والمعادن اليمني خالد محفوظ ووزير النفط الهندي مورلي ديورا ونظيرة السريلنكي ا.ه.فوزي ونائب رئيس شركة «بيتروليوس دوفنزويلا» الحكومية لويس فيرما

■ نيودلهي ـ اف ب ـ رويترز: اعلن وزير البترول السعودي علي النعيمي الخميس ان الامدادات النفطية العالمية على الامد الطويل ستكون كافية مؤكدا ان القدرة الانتاجية لبلاده ستبلغ 12,5 مليون برميل يوميا بحلول 2009 بفضل استثمارات بقيمة ثمانين مليار دولار.

وقال الوزير السعودية في خطاب القاه خلال مؤتمر دولي حول النفط يعقد في نيودلهي «اود ان اؤكد لكم بأن السعودية ملتزمة بزيادة كمية النفط في الاسواق العالمية».

واضاف ان «هذا ليس كلاما فارغا بل كلاما مدعوما بخطوات ملموسة وتعهد بتطبيق مشاريع لزيادة الامدادات النفطية العالمية باكثر من ثمانين مليار دولار».

وتابع ان «اولويتنا هي برنامج استثمارات كثيف لرفع قدراتنا الانتاجية الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول 2009».

وانتجت السعودية في العام 2006 حوالي تسعة ملايين برميل نفط.

وفي الساعة 3,27 تغ ارتفع سعر برميل النفط المرجعي الخفيف، تسليم شباط (فبراير)، 36 سنتا ليصل الى 52,60 دولار مقابل 51,24 دولار امس الاول في نيويورك.

وأدلى الوزير بهذا التعليق في وقت يتوقع أن تصل فيه الطاقة الاحتياطية السعودية الى ثلاثة ملايين برميل في فبراير شباط المقبل بعد جولة ثانية من تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها دول أوبك.

وقال النعيمي أمام مؤتمر بتروتك المنعقد في نيودلهي ان السعودية لديها التزامات بمشروعات تتجاوز قيمتها 80 مليار دولار لزيادة امدادات الطاقة وتخفيف الضغوط على البنية الاساسية. وأضاف «السعودية ملتزمة بزيادة توافر الطاقة في الاسواق العالمية».

ومضى يقول «ويتدعم ذلك بخطط ملموسة واجراءات والالتزام بمشروعات يزيد رأسمالها عن 80 مليار دولار تهدف الى زيادة امدادات الطاقة للاسواق العالمية».

وتابع النعيمي ان السعودية تعطي الاولوية للاستثمار في زيادة الطاقة الانتاجية الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009.

وقال «تم تحديد مشروعات اضافية لتنفيذها بعد عام 2009 اذا تطلبت أوضاع السوق ذلك».

وأفاد استطلاع اجرته رويترز أن انتاج السعودية من النفط الخام في كانون الاول(ديسمبر) بلغ نحو 8,75 مليون برميل يوميا. وأضاف الوزير ان المملكة ستضاعف طاقتها التكريرية الاجمالية في السعودية وخارجها على مدى الاعوام الخمسة المقبلة الى أكثر من ستة ملايين برميل يوميا.

وقال النعيمي ان استقرار أسواق النفط على المدى الطويل يتطلب تدفقا مستقرا لرؤوس الاموال على مشروعات لزيادة الامدادات والبنية الاساسية. وتابع «يحدث ذلك فقط عندما تعكس الاسعار بصدق اساسيات العرض والطلب على المدى الطويل».

وقال ان طبيعة اسواق النفط التي يصعب التكهن بتطوراتها لا تساعد في رسم صورة دقيقة لاحتمالات الاستقرار في السوق مستقبلا. وأضاف أن الاسعار يجب ان تكون مرتفعة بدرجة توفر عائدا كافيا للمنتجين دون أن تضر بالمستهلكين.

غير أن النعيمي قال الاربعاء ان الاستثمارات طويلة الاجل في قطاع النفط لن تحدد بحركة اسعار النفط في الاجل القصير. وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 35 بالمئة الى نحو 52 دولارا للبرميل منذ بلوغها ذروتها عند 78,40 دولار في تموز (يوليو) الماضي.

وأبلغ النعيمي المؤتمر كذلك ان ارتفاع أسعار النفط في العامين الماضيين كان يرجع الى عدم كفاية الاستثمارات وارتفاع الطلب على الطاقة على مدى 15 عاما منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي وفي التسعينات. وأضاف «الارتفاع كان بمثابة جرس انذار للقطاع وللمنتجين والمستهلكين على حد سواء».

وفي حين قال ان العالم يجب ان يتبع أكثر الاساليب رشادة في استخدام الطاقة الا انه أوضح انه ليس هناك نقص في موارد النفط والغاز من شأنه أن يحد بدرجة كبيرة من اسهام النفط في تلبية الطلب المتنامي. وتابع «قاعدة الموارد كبيرة ومعدل الاستخراج يرتفع باطراد بفضل الاسعار المعقولة والتطور التكنولوجي المستمر».

وقال ان صورة تكوين مصادر الطاقة بشكل عام في عام 2030 لن تتغير كثيرا عما هي عليه الان وسيظل الوقود الاحفوري يتمتع بالنصيب الاكبر في تلبية الطلب المتنامي.

وأضاف أن النفط سيظل الوقود المختار لتشغيل وسائل المواصلات رغم الترحيب بمساهمات جميع مصادر الطاقة في تلبية الطلب.

# وقف تداول أسهم «أنعام» بسوق المال السعودية بعد خسائر بلغت 95 % من رأسمالها

■ الرياض ـ يو بي أي: قررت هيئة السوق المالية السعودية تعليق تداول سهم شركة مجموعة أنعام الدولية القابضة في السوق المالية السعودية (تداول) ابتداء من السبت المقبل بعد الاعلان عن تكبد الشركة خسائر العام الماضي بلغت حوالي 95 % من رأس المال.

وقالت الهيئة في بيان لها امس الخميس على موقع (تداول) ان الهيئة قررت تعليق تداول سهم شركة مجموعة أنعام الدولية القابضة في السوق المالية السعودية ابتداء من يوم السبت حتى زوال أسباب تعليق التداول.

وقالت الهيئة ان شركة مجموعة أنعام الدولية القابضة نشرت إعلاناً على موقع ( تداول) الأربعاء الماضي تقريراً أولياً أظهر من خلال مدقق مالي مستقل أنه إذا أخذ في الاعتبار الاستثمارات الخارجية للشركة في الكويت والإمارات واستراليا أن الخسائر المتراكمة على الشركة قد تصل الى حوالي 95 % من رأس مالها، الأمر الذي سيتطلب اتخاذ عدد من الإجراءات حسب نظام الشركات».

وذكر البيان انه تقرر تعليق تداول أسهم الشركة بناء على التقرير الأولي الذي يُشير إلى إمكانية بلوغ الخسائر المتراكمة للشركة نسبة كبيرة من رأس المال مما يؤثر بصورة جوهرية على سلامة وضعها المالي.

وهذه الحالة الثانية التي تقرر فيها هيئة السوق المالية تعليق التداول بأسهم شركة بسبب بلوغ الخسائر المتراكمة نسبة كبيرة من قيمة رأس المال، حيث تم بداية الأسبوع الجاري تعليق تداول أسهم شركة «بيشة» للسبب نفسه.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة أنعام القابضة السعودية الأمير مشعل بن عبد الله بن تركي آل سعود كشف أمس الأربعاء في بيان على موقع «تداول» عن ان الشركة ستتقدم بطلب لهيئة السوق المالية لزيادة رأس المال الى الضعف بهدف تمويل استثمارات الشركات الجديدة التي تم تأسيسها تحت مظلة الأنعام القابضة.

وقال الأمير مشعل ان تقريرا أولياً من خلال مدقق مالي مستقل أظهر انه اذ أخذ بالاعتبار الاستثمارات الخارجية للشركة في الكويت والإمارات واستراليا، فإن الخسائر المتراكمة للشركة قد تصل الى حوالي 95 % من قيمة رأس مال الشركة الأمر الذي سيتطلب اتخاذ عدد من الإجراءات حسب نظام الشركات.

وكان سهم «أنعام القابضة» قفز بنسبة 10 % في تداولات سوق الأسهم السعودية الأربعاء مسجلاً سعر 50.16 ريال.

# 60 ألف موظف ليبي يتقاضون أجوراً من دون أن يمارسوا عملهم

■ طرابلس ـ يو بي أي: أظهرت إحصائيات أولية أجرتها وزارة القوى العاملة في ليبيا أن أكثر من 60 ألف موظف يتقاضون مرتبات شهرية من الدولة وهم خارج نطاق العمل الفعلي في أجهزتها.

وتطرقت هذه الإحصائيات، التي شملت ما نسبته 79 % من الموظفين في أجهزة الدولة، المقدر عددهم بأكثر من 800 ألف موظف، إلى عدد من الفئات التي ما تزال تتقاضى في المرتبات والتي من بينهم متقاعدون ومنقطعون عن العمل والذين جرى تعيينهم وهم دون السن القانونية وأزدواجية الوظيفة.

وبينت هذه النتائج التي عرضها وزير القوى العاملة معتوق محمد معتوق في خلال إجتماع الحكومة الليبية أن 61 ألفا و596 موظفا منقطعون عن أعمالهم مستمرون في تقاضى مرتباتهم من الدولة.

وأشارت تلك الإحصائيات إلى أن عدد المتقاعدين الذين ما يزالون يتقاضون مرتبات من جهات عملهم بلغ 10 آلآف و574 متقاعدا، وأن المسجلين كموظفين وهم دون السن القانونية للعمل بلغ 1700 موظفاً.

وأشارت تلك النتائج إلى أن عدد الذين تم تعيينهم وكانوا دون السن القانونية عند التعيين قد بلغ 20 الفاً، وأن عدد الموظفين الذين يتقاضون أكثر من مرتب في أكثر من جهة (أي أزدواجية في الوظائف) يبلغ 2000 موظف. يذكر أن معتوق سبق وأن أكد في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن معدل البطالة في بلاده انخفض الى أقل من عشرين آلفا من بين ثمانين آلف بعد الإجراءات التي اتخذتها البلاد لتشغيل آلاف الليبيين في الشركات المحلية والأجنبية والقطاع الأهلي.

وكانت الحكومة الليبية قررت في شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي صرف منحة مالية شهرية للباحثين عن العمل من الخريجين الجدد وفاقدي الوظيفة لاسباب ادارية أو اقتصادية الى حين توظيفهم الى أحد مواقع العمل.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ليبيون ان يتمكن سوق العمل الليبي من خلق فرص عمل جديدة أمام الليبيين ما بين من 110 الى 160 ألف فرصة عمل في العام وفق ظروف محددات التنمية من بينها مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التدريب المقدرة في حدود 60 ألف سنوياً.

# الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية يسعى للتقاعد مبكرا

■ الكويت ـ رويترز: قال مصدر بمؤسسة البترول الكويتية امس الخميس ان هاني حسين الرئيس التنفيذي للمؤسسة طلب التقاعد مبكرا.

ونفى المصدر تقريرا عزا تلك الخطوة الى سوء العلاقات مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الجراح الصباح. ونقلت نشرة (انترناشونال أويل ديلي) امس الخميس عن مصادر في الكويت قولها ان العلاقة بين وزير الطاقة ومؤسسة البترول الكويتية أصبحت «شديدة التوتر» مما دفع حسين للسعي الى التقاعد من اذار (مارس) بدلا من أيلول (سبتمبر).

وأبلغ المصدر رويترز أن حسين وهو أيضا نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة كان يعتزم منذ فترة طويلة التقاعد قبل انتهاء فترة الثلاث سنوات الحالية لمجلس ادارة المؤسسة في اب (أغسطس). وقال ان تاريخا محددا لم يتقرر بعد لتنحي حسين.

وقال المصدر «عندما عين أول الامر في ايلول (سبتمبر) 2004 أعرب عن رغبته في شغل المنصب مؤقتا من أجل مساعدة القطاع النفطي».

وأضاف «لا صلة لهذا بأي من الشؤون الجارية... انها رغبة شخصية».

ونسبت صحيفة (الرأي) الكويتية امس لوزير النفط قوله ان مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية لم يتخذ بعد قرارا بشأن طلب حسين للتقاعد. وتشرف مؤسسة البترول الكويتية على أنشطة المنبع والمصب بقطاع الطاقة في الكويت العضو بمنظمة أوبك والتي تملك نحو عشرة بالمئة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم.

وكان الشيخ علي الذي أصبح وزيرا للطاقة في تموز (يوليو) قال العام الماضي انه سيطلب من مجلس الامة (البرلمان) تعليق المناقشات بشأن مشروع الكويت الذي طال انتظاره والبالغة قيمة استثماراته 8,5 مليار دولار حتى يطلع على تفاصيل الخطة التي تستهدف تعزيز انتاج النفط من الحقول الشمالية بمساعدة شركات دولية.

كما عطل الوزير بيع مصفاة تكرير مملوكة للحكومة الكويتية في روتردام قائلا ان البلد الخليجي يريد تعزيز الاصول في قطاع عمليات المصب لا التخلص منها.

# «مورغان ستانلي» ينشئ شركة مصرفية في السعودية

نيويورك ـ من جوزيف جيانون:

قال «مورغان ستانلي» ـ وهو بنك استثمار امريكي يسعى لتوسيع نشاطه في الشرق الاوسط ـ الاربعاء انه سينشئ مشروعا مشتركا مع شركة سعودية لتداول الاوراق المالية هي كابيتال جروب ومقرها الرياض.

وقال البنك ان صفقة انشاء «مورغان ستانلي» السعودية من المتوقع ان تكتمل قبل نهاية الربع الاول للعام. ولم تتكشف شروط الصفقة. وقال جورج مخول رئيس مورجان ستانلي للشرق الاوسط وشمال افريقيا «المملكة العربية السعودية سوق رئيسية لنا ولعملائنا في انحاء العالم».

وتملك «كابيتال غروب» التي أنشأها فهد المبارك عام 2001 تراخيص من السعودية لتقديم انشطة المشورة والاعمال المصرفية وادارة الموجودات. وكان المبارك الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة مديرا عاما لمجموعة رنا للاستثمار في التسعينات. وساعد ايضا في تمثيل بلاده خلال المفاوضات الشاقة بشأن مشروعات الغاز الطبيعي مع اكسون موبيل وشل اويل وغيرها من شركات الطاقة الاجنبية.

وسوف يقوم المشروع المشترك في بادىء الامر بتوظيف 25 متخصصا في مجالات الاعمال المصرفية وضمان الاكتتاب وادارة الاصول والثروات. وفتح مورجان ستانلي اول مكتب له في المنطقة في دبي في اذار (مارس) الماضي وحصل على رخصة لمزاولة اعمال مصرفية في قطر في تشرين الاول (اكتوبر). ويتوقع مورجان ستانلي افتتاح مكتبه في قطر قبل نهاية ايار (مايو). وفي صفقة منفصلة قال مورغان ستانلي الاربعاء انه دفع 152 مليون دولار (6,75 مليار روبية) مقابل حصة في شركة اوبروي كونستركشنز للتعمير ومقرها مومباي بالهند. (رويترز)

# محافظ النقد السعودي: 13,4 مليار ريال حجم تسهيلات مصرفية للتمويل العقاري

■ الرياض ـ يو بي أي: توقع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد سعود السياري ان يزداد حجم التسهيلات التي تقدمها المصارف التجارية في المملكة لتمويل قطاع الاسكان في حال صدور نظام التمويل العقاري البالغ قيمته حوالي 13,4 مليار ريال.

وقال حمد سعود السياري في تصريح نشر امس الخميس «ان حجم التمويل الذي قدمته المصارف التجارية للقطاع العقاري في المملكة بلغ 13,4 مليار ريال حتى نهاية الربع الثاني من عام 2006 مرشح للزيادة بخلاف التمويلات الأخرى التي تقدمها المصارف والمؤسسات المصرفية المتخصصة بالمملكة».

على صعيد آخر، أوضح السياري إمكانية دخول المرأة السعودية في البرامج التدريبية المصرفية والمالية وعملها في المؤسسات المالية وأعمال الوساطة المالية.

وقال «ان السوق السعودية في حاجة ماسة الى الكوادر السعودية المؤهلة والمدربة في هذه المجالات». واعتبر أن البرامج التطويرية والتدريبية ذات أهمية كبرى وأنها تعتبر من أهم الاستثمارات.

وكان السياري رعى ظهر الأربعاء تخريج عدد من الدفعات في المعهد المصرفي في برامج التخطيط المالي وإدارة الثروات كما تحدث أمام مؤتمر مسكن لكل مواطن المقام في العاصمة الرياض.

يذكر ان الدولار الأمريكي يساوي نحو 3,75 ريال سعودي.

### هل هي الرغبة في احتواء أي خطر من ايران أم للموازنة بين مصالحها ومصالح امريكا

# ما الذي يحرك سياسة النفط السعودية مع انخفاض الاسعار؟

■ لندن ـ اف ب: ما هو المحرك الرئيسي لسياسات النفط في السعودية أكبر منتج في أوبك.. هذا السؤال تتردد أصداؤه في قاعات تداول عقود النفط وقد يبقى دون جواب.

هل هي الرغبة في احتواء أي خطر محتمل من جانب ايران أم أن المملكة تجاهد للموازنة بين مصالحها الاقتصادية من ناحية ومصالح الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم من ناحية أخرى.. بعد انخفاض الاسعار عن مستوى 60 دولارا للبرميل العام الماضي وافقت أوبك على عجل على خفضين للامدادات بمقدار 1,7 مليون برميل يوميا اجمالا أي ستة بالمئة من انتاج المنظمة. لكن مع تراوح سعر النفط حاليا فوق مستوى 50 دولارا للبرميل بانخفاض 35 بالمئة عن ذروته البالغة 78,40 دولار في تموز (يوليو) تقف فنزويلا بمفردها حتى الان في المطالبة بخفض اضافي للامدادات.

وابلغ وزير النفط السعودي علي النعيمي المتعاملين في قطاع النفط يوم الثلاثاء الماضي انه لا داعي للقلق وقال انه لا حاجة لاتخاذ اجراء اضافي.

واسهمت هذه التصريحات الصادرة عن أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم في خفض الاسعار بأكثر من دولار. وقال مصدر من داخل قطاع النفط السعودي «السعوديون يتركون المسألة الايرانية عرضة للتكهنات... الوقت مناسب للغموض».

وتحدث مسؤولون من السعودية التي يسود فيها المذهب السني عن عدم تأييدهم لاحتمال امتلاك ايران الشيعية لسلاح نووي وللنفوذ الايراني في العراق. وتؤكد ايران أن برنامجها النووي سلمي لكن ذلك لم يقنع القوى العالمية. وتضع الاسرة الحاكمة في السعودية السياسات النفطية التي ينفذها وزير النفط. وتجنب النعيمي بحرص شديد خلط النفط بالسياسة داخل أوبك. وقال سداد الحسيني المسؤول البارز السابق بشركة النفط السعودية الحكومية أرامكو «السعودية لا تخلط النفط بالسياسة الخارجية ولا يمكنها ذلك».

وأضاف «مع انخفاض أسعار النفط الى هذه الدرجة سيكون ذلك بمثابة الحاق الاذى بالنفس». ويقول المحللون ان الرياض تحتاج من أجل تحقيق التوازن في ميزانيتها ان يبلغ سعر الخام الامريكي ما يقرب من 50 دولارا للبرميل وهو أمر لم يعد مضمونا الان. لكن انخفاض الاسعار قد يوجه صفعة أكبر لايران العضو في أوبك التي أجرت حسابات ميزانيتها على أساس سعر 45 دولارا للبرميل من خامها أي ما يعادل 51 دولارا للبرميل من الخام الامريكي. كما انها لا تضخ سوى 3,8 مليون برميل يوميا أي أقل من نصف ما تضخه السعودية. وقال دبلوماسي سابق على دراية بمنطقة الخليج «أعتقد أن هناك مكونا ايرانيا في هذه المسألة. السعوديون لا يريدون بالتأكيد ارضاء الايرانيين واتاحة المزيد من المال لهم لانفاقه على ما يريدون عمله».

والميزانية السعودية تتعرض لضغوط بسبب زيادة الانفاق على كل شيء من التعليم الى الطائرات المقاتلة.

وقال براد بورلاند كبير الاقتصاديين في مؤسسة سامبا المالية بالسعودية «مع ارتفاع الانفاق بنحو 20 بالمئة سنويا لا تفصل الرياض سوى بضع سنوات عن الحاجة الى سعر للخام الامريكي يتراوح بين 50 و60 دولارا للبرميل لتلبية متطلبات الانفاق».

وأضاف «يمكن تحقيق توقعات ميزانية المملكة لعام 2007 بمتوسط سعر للخام العربي الخفيف عند نحو 42 دولارا للبرميل اي ما يعادل نحو 47 دولارا للخام الامريكي».

وقال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السابع من كانون الثاني (يناير) عندما كان الخام الامريكي يبلغ نحو 56 دولارا للبرميل ان انخفاض الاسعار بدرجة أكبر قد يضر بالاقتصاد السعودي. وجاهد النعيمي لتجنب تحديد أي سعر مستهدف وقال مرارا ان الهدف هو تحقيق استقرار الاسعار بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وتحتاج السعودية الى ضمان نمو الطلب في المستقبل ومنع الاضطرابات الاقتصادية خاصة بالنسبة لحليفتها الولايات المتحدة. وقال تشارلز هوليس من شركة كرول لاستشارات المخاطر «السعوديون يسعدون دائما بالعمل للاجل الطويل... كانوا دائما يسعون للحفاظ على الطلب في الاجل الطويل».

وأكدت السعودية كذلك أن أوبك يجب ان تعمل بشكل جماعي وانه يتعين تقاسم مسؤولية تحقيق الاستقرار في السوق.

وقد يكون من الاسباب التي تجعل السعودية ترحب باسعار منخفضة رغبتها في ان تفرض على أعضاء اخرين في أوبك ضرورة الانضباط. وقال المصدر من داخل قطاع النفط السعودي «يريدون التزاما. لماذا يخفضون مرة أخرى في حين لا ينفذ اخرون التزاماتهم.. هذا يهدف الى جعلهم يفكرون في الامر».

# سفير السعودية في واشنطن: سعر 55 الى 60 دولارا للنفط «معقول»

■ واشنطن ـ رويترز: قال الامير تركي الفيصل سفير السعودية في واشنطن ان سعر 55 ـ 60 دولارا لبرميل النفط سعر معقول في ضوء انخفاض قيمة الدولار.

وقال الامير تركي الذي سيتقاعد قريبا بعد أن أمضى في منصبه عاما والذي تولى لفترة طويلة رئاسة المخابرات السعودية ان حكومته ستواصل ربط عملتها بالدولار كما تفعل منذ عشرات السنين على الرغم من انخفاض قيمة العملة الامريكية. وقال في عشاء خاص استضافته مؤسسة الامم المتحدة ومؤسسة نيو أمريكا «نحن ندرك أن الدولار يفقد قيمته ونبقي ذلك في أذهاننا عندما نحدد أسعار النفط».

وأضاف أنه قبل بضع سنوات كان الدولار يباع بسعر ما بين 28 و35 دولارا للبرميل لكنه الان يباع بما بين 55 و60 دولارا «وهو سعر معقول».

ومضى يقول المملكة لا تعتزم تغيير عملتها... سنستمر في ربطها بالدولار... والنفط السعودي سيظل مقوما بالدولار الامريكي».

وهبطت أسعار النفط الخام بأكثر من 35 بالمئة عن مستواها القياسي البالغ 78,40 دولار للبرميل في نيويورك في تموز (يوليو) الماضي.

غير أن الانخفاض الشديد في درجات الحرارة على مدى يومين في شمال شرق الولايات المتحدة دفع اسعار النفط في العقود الاجلة الى الارتفاع 1,03 دولار لتغلق على 52,24 دولار للبرميل في نيويورك. وارتفع سعر برنت في لندن 1,28 دولار الى 52,90 دولار للبرميل.

# الزيارة الروسية للجزائر تثير مخاوف من تأسيس اتحاد لمصدري الغاز

■ موسكو ـ رويترز: من المقرر أن يزور وزير الطاقة الروسي فيكتور خريستينكو الجزائر في مطلع الاسبوع المقبل في رحلة قد تثير مخاوف أوروبية من أن روسيا تعتزم اغراء مصدرين كبار اخرين للغاز بانشاء اتحاد على غرار أوبك. وفي العام الماضي أغضبت شركة غازبروم التي تحتكر الغاز في روسيا والتي تملك أكبر احتياطيات للغاز في العالم الاتحاد الاوروبي بالموافقة على اتفاق تعاون مع شركة سوناطراك الجزائرية الامر الذي أثار مخاوف من أن يتفق اثنان من أكبر موردي الغاز لاوروبا على التأثير في الاسعار.

وقالت مصادر من حلف شمال الاطلسي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان الحلف حذر أعضاءه من أن روسيا قد تسعى الى انشاء ناد يضم أعضاء منهم الجزائر ودول اسيا الوسطى لاستخدامه سلاحا سياسيا في التعامل مع أوروبا. ونفي المسؤولون الروس مرارا أي اعتزام لتشكيل اتحاد قائلين انه أمر غير مرغوب فيه وغير عملي في حين تقول جازبروم ان عقودها طويلة الاجل تجعل مثل هذا الافتراض غير قابل للتنفيذ.

وقال جوناثان شتيرن مدير أبحاث الغاز في معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة «هناك ضجيج كبير داخل الدول المستهلكة... ولا أساس له على الاطلاق».

لكن أصداء المخاوف من استخدام روسيا لمواردها الهائلة كسلاح ظلت تتردد في القارة الاوروبية على مدى العام الماضي الذي شهد اجبار غازبروم جيران روسيا على قبول أسعار أعلى للغاز وقطعها الامدادات لفترة وجيزة اثناء خلاف سعري مع أوكرانيا.

وأثارت اعتراضات اوروبا على هيمنة غازبروم أصداء في روسيا حيث حذر ساسة من أن عملاء غازبروم قد يتحدون في المطالبة بخفض الاسعار. وقال شتيرن «الان بدأنا نرى المزيد من الاشارات في وسائل الاعلام الروسية لما يطلق عليه (تكتل مستوردي الاتحاد الاوروبي» وأضاف «هناك بالتأكيد دلائل على أسلوب تفكير تكتلي لدى الجانبين».

# فنزويلا والسعودية تتطلعان لقطاع النفط الهندي

■ مومباي ـ رويترز: قالت صحيفة (ايكونوميك تايمز) الهندية امس الخميس ان فنزويلا والسعودية المصدرتين للنفط ابدتا اهتماما ببناء مصافي والمشاركة في أعمال التنقيب في الهند حيث يرتفع الطلب على الطاقة مع ازدهار الاقتصاد.

وأضافت الصحيفة أن شركة بيتروليوس دو فنزويلا الحكومية تدرس خيارات لبناء مصفاة جديدة في الهند وشراء حصصا في حقول نفط وغاز في حوض كريشنا جودافاري قبالة الساحل الشرقي للهند.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الشركة لويس فيرنا قوله «نتطلع الى الدخول في أنشطة التكرير والتسويق في هذا الجزء من العالم».

وأضاف أن الشركة تعمل على تقييم خيارات لبناء مصفاة لتكرير خام فنزويلا الذي تستورده شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية الحكومية. وتابع ان القرار النهائي سيرجع لمفاوضات بين الحكومتين. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عن هويتها قولها أن الهند عرضت على شركة ارامكو النفطية السعودية حصصا في ثلاثة مصافي قيد الانشاء. وأضافت الصحيفة «ارامكو ستشارك في مصفاة باراديب التابعة لشركة النفط الهندية».

وتبني الشركة مصفاة ومجمعا للبتروكيماويات بطاقة 300 الف برميل يوميا في بلدة باراديب في شرق الهند بتكلفة 11 مليار روبية (249 مليون دولار)، واستثمر أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك من الشرق الاوسط منهم السعودية بكثافة في المصافي في اسيا خلال السنوات العشر الماضية لضمان أسواق لصادراتهم المستقبلية من الخام.